

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصير للعلم به اصولاً مما واهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقوا. اللهم صل على - 00:00:00

محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ - 00:00:20

وهو أول حديث سمعته منهم بأسناد كل إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن أكدر الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم
أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم إيقافهم على مهامات العلم بإعطاء أصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية
ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدأ - 00:01:00

دون تلاقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب
السادس من برنامج مهامات العلم في السنة العاشرة أربعين واربع مئة - 00:01:30

والف وهو كتاب اعتقاد أهل السنة والجماعة. المعروف شهرة العقيدة الواسطية. لشيخ الإسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية
النميري الحراني رحمه الله. المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين وسبعين ويليه الكتاب السابع وهو القواعد الأربع لامام الدعوة الاصلاحية في
جزيرة العرب - 00:01:50

في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين والف وقد انتهى من
البيان في الكتاب الأول عند قوله وتومن الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة - 00:02:20

بالقدر خيره وشره. فان المصنف ذكر في الجملة المقرونة انفاً قبل الصلاة الركناة السادسة من اركان الایمان وهو الایمان بالقدر. فبين
انه يأتي على درجتين. الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدر. الدرجة السابقة وقوع المقدر. وتهامن علم الله المقام - 00:02:40
وكتابته لها وتتضمن علم الله المقادير وكتابته لها. والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدر. الدرجة المصاحبة وقوع المقدر. وتتضمن
مشيئة الله وخلقه وتتضمن مشيئة الله وخلقه. ومراتب القدم اربع العلم والكتابة - 00:03:10

والمشيئة والخلق العلم والكتابة والمشيئة والخلق. وهذه المراتب الأربع منتظمة في الدرجتين المذكورتين. وحقيقة القدر شرعاً علم
الله بالواقع وكتابتها. علم الله بالواقع وكتابتها ومشيئته وخلقه لها. ومشيئته وخلقه لها. وما يندرج في - 00:03:40
هذا الباب الایمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة. لكنها تابعة بمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها. فالعبد يشاء ويختار تبعاً لمشيئة
الله سبحانه وتعالى والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غلاة القدرية قدّيماً. ومنكروها اليوم قليل فقد - 00:04:10
كانوا ينكرن علم الله سبحانه بالمقادير وكتابته لها. اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرية الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله. وان
الله سبحانه وتعالى لا يعلمه الا بعد وقوع فيشاؤه العبد ويقدرها فإذا وقع علمه الله تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً. ويغلوا - 00:04:40

فيها قوم من المثبتة وهم الجبرية حتى سلبو العبد قدرته ومشيئته. وجعلوه مجبورا على افعاله لا اختيار له ولا ارادة فيها. وعطلا افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها اذ يصير العبد مجبورا على الفعل وتكون مخاطبته بالامر والنهي دون حكمة - 00:05:10 مصلحة. اذ يصير العبد مجبورا على الفعل. وتكون مخاطبته بالامر والنهي دون مصلحة ولا حكمة وهم في هذا القول غالون في اثبات القدر كما على اولئك في نفيهم القدر. نعم - 00:05:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايامن قول وعمل قول القلب واللسان واعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر - 00:06:00 كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي. كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعه بالمعروف. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين - 00:06:20

اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان برت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقطسين انما للمؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقدوا المعزلة بل الفاسق - 00:06:40

ويدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني - 00:07:10 يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهي بعهدة كشف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهيها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمان - 00:07:30 بنى فاسق بكبيرته فلا يعطي الاسم لمطلق ولا يسلب مطلق الاسم. لما فرغ المصنف رحمه الله من اركان الاسلام من بيان اركان الايمان شرع يبين حقيقته عند اهل السنة. فالايامن له في - 00:07:50

شرعى معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى ها هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - 00:08:10

والايامن بمعناه العام من قسم عن القلب واللسان والجوارح. والايامن بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح. وهذا معنى قول اهل السنة الايمان قول وعمل. وهذا معنى قول اهل السنة - 00:08:38

ايامن قول القلب واللسان. فالقول قول القلب واللسان. والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. فموارد الايمان خمسة. فموارد الايمان خمسة اولها قول القلب. اولها قول القلب وهو اعتقاده وتصديقه ومعرفته - 00:08:58 وهو اعتقاده وتصديقه ومعرفته. كايامنا بالملائكة فانه من قول القلب وثانيها عمل القلب وهو حركاته واراداته. وهو حركاته واراداته كالخوف من الله والتوكيل عليه. كالخوف من الله والتوكيل عليه. فهما من عمل القلب - 00:09:28

وفق الحقيقة الشرعية لهما المتقدم ذكرها في شرح ثلاثة الاصول. وثالثها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه بالشهادتين. ورابعها عمل اللسان. ورابعها عمل اللسان وهو العمل الذي لا يؤدي الا به. وهو العمل الذي لا يؤدي الا به. القراءة القرآن - 00:09:59 القراءة القرآن. وخامسها عمل الجوارح. عمل الجوارح وهو ما يقع من الطاعات بها فعلا وتركا. وهو ما يقع من الطاعات بها فعلا وتركه. والمراد بالجوارح ايش؟ اعضاء الانسان والظاهره اعضاء الانسان الظاهرة كاليدين - 00:10:33

والرجلين سميت جوارحها محمد؟ لانه يجترح بها عمله اي يكتسبه بها لانه يجترح بها عمله ان يكتسبه بها. والايامن يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الايمان - 00:11:03 ولا يكافل بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطي الاسم المطلق. فيقال عنه مؤمن. فلا يعطي الاسم المطلق. فيقال عنه مؤمن. ولا يسلب مطلق الاسم فيقال عنه كافر. ولا يسلب مطلق اسم الاسم فيقال عنه كافر. بل يكون مؤمنا بما عنده من - 00:11:33

الايامن وفاسقا بكبيرته بل يكون مؤمنا بما عنده من الايمان وفاسقا بكبيرته. والاخوة الايمانية معه ثابتة والاخوة الايمانية معه ثابتة. لا تزول ولا تنتفي عنه بالمعاصي. كما تزعمه الخوارج الذي - 00:12:03

حين يكفرون بفعل الكبيرة ويحكمون على صاحبها بالخلود في النار. ولا كما تقوله المعتزل الذين يخرجونه في الدنيا من الاسلام ويجعلونه في المنزلة بين المنزلتين ثم يحكمون عليه في الاخرة بأنه مخلد في النار. ففاعل الكبيرة عند اهل السنة هو باق على الاخوة - 00:12:26

الايمانية فهو من فساق اهل الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن للسنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في - 00:12:56

بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايامن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فطاعة النبي صلى الله عليه في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا - 00:13:16

ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنّة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلات مئة وبضعة - 00:13:46 اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد يائ تحت الشجرة. كما اخبر به النبي صلى الله عليه بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له - 00:14:06

الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. ويقررون بما به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر - 00:14:26

ونبی عثمان ويربعون بعلی كما دلت عليه الاثار واجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنّة التي كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابی بکر وعمر ایهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسکتوا او - 00:14:46 بناري وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنّة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي ضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنّة. لكن المسألة - 00:15:06

يضل المخالف فيها مسألة الخلافة. وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله - 00:15:26

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدركم اذركم الله في اهل بيتي اذكري اهل بيتي. وقد قال ايضا لعمه العباس - 00:15:46

في وقت شکى اليه ان بعض قريش يجفوا بنی هاشم فقال صلى الله عليه وسلم والذی نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم ولقرباتي. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنی اسماعيل کنانة واصطفى من کنانة قريش - 00:16:06

واصطفى من قريش بنی هاشم واصطفى من قريش بنی هاشم واصطفاني من بنی هاشم. ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة ام اکثر اولاده واول من امن - 00:16:26

به وعده على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام. ويتبادر عن طريقة الرواffect - 00:16:46

يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة يقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منا ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وعامة الصحيح - 00:17:06 منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الاثم وصفائهم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر -

حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم الا لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به - 00:17:46

افضل من جبل احد ذهبا ممن بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته - 00:18:06

او ابلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها يا مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم - 00:18:26

نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم والعمل الصالح هو من نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة. وما من الله به عليهم من الفضائل - 00:18:46

يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي فيه هي خير الامم واكرمها على الله تعالى. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول - 00:19:06

اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ممثلين ما ثبت لهم من الفضائل في القرآن والسنة فيقبلون ما فيهما من فضائلهم بهم ويقررون بما لهم من الخصائص والشمائل. ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح - 00:19:26

حديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. متفق عليه من حديث - 00:19:56

لعلي رضي الله عنه. وانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعاشرة - 00:20:16

مبشرين بالجنة وهم الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي بوقاص وعبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدة وابو عبيدة بن وسعيد بن زيد بن عمد بن نفيل رضي الله عنهم. وسموا العشرة المبشرين بالجنة لما - 00:20:36

بشارتهم بها في حديث واحد وسموا العشرة المبشرين بالجنة لمجيء بشارتهم بها في واحد ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. وفي المفاضلة بين عثمان - 00:21:06

انا وعليا رضي الله عنهم خلاف قديم ثم استقر الامر عند اهل السنة على تقديم عثمان علي على في الفضل كتقديمه عليه في الخلافة. وهذه المسألة وهي مسألة تقديم عثمان على - 00:21:36

علي في الفضل او عكس ذلك ليس من الاصول التي يضل فيها المخالف. ولكن التي يضل وفيها المخالف هو الخلافة بان يعتقد احد بان عليا يقدم في الخلافة على عثمان - 00:21:56

مخالفة ذلك اجماع الصحابة. فان الصحابة رضي الله عنهم مجمعون على تقديم عثمان رضي الله عنه على علي في الخلافة. واما في التفضيل بينهما فكان بين الصحابة ثم في صدر التابعين - 00:22:16

جاف ثم استقر الامر على تقديم عثمان على علي رضي الله عنهم في الفضل فهم في فضل مرتبون كترتيب الخلافة فيهم. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو كما قال - 00:22:36

اصل من حمار اهله. لان الصحابة رضي الله عنهم عقدوا لهم الخلافة واجمعوا على ذلك فاننظم امرهم فيهم خلفاء وفق الترتيب. وانقضى هذا الامر. فالمنازع في ذلك بهذه منزلة التي ذكرها المصنف. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:56

ويتولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة. واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة.

وهو لاء بنو هاشم وزوجاتهم. وهو لاء بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. والاجل ما لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من

مقام كريم عنده - 00:23:26

افردهن المصنف بالذكر. فقال ويتوالون ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكر ويتبأ اهل السنة والجماعة من طريقة الروافض والنواصي. فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونه ويعظمون منه ومن غيرهم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. واما النواصي - 00:23:56

فطريقتهم اذية اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كما انهم كفروا كثيرا من اصحاب النبي الله عليه وسلم ويمسك اهل السنة عما شجر بين الصحابة من الاختلاف. وما جرى - 00:24:26

في زمانهم من فتنه. فلا تجري فيه الالسنة قولا حفظا لمقامهم. ورعاية وحفظا للالسنة من الواقع فيهم بشيء لا تحمد عاقبته فان الله عز وجل جعل لهم مقاما مرفوعا وخصهم بما خصم به من الفضائل. فمن الادب معهم الا يتعرض المرء لشيء - 00:24:46

ان شجر بينهم وانقضى. ويقول اهل السنة ان هذه الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. ويقول واهل السنة ان هذه الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. القسم الاول ثلاثة اقسام - 00:25:16

القسم الاول ما هو كذب في نفسه؟ ما هو كذب في نفسه؟ فلا يثبت البتة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص عن وجهه. ما زيد فيه ونقص عن وجهه. والقسم الثالث صحيح عنهم. والقسم - 00:25:36

صحيح عنه وهم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. فهم بين الاجر والاجرين بين الاجر والاجرين. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنب بل يجوز عليهم - 00:25:56

الواقع فيها وتوجد الذنوب منهم. لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم. واما صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات ماحية او غفر له بما له من فضل سابقة الاسلام او - 00:26:19

بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته. واما كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ثم ذكر المصنف ان القدر الذي ينكر من فعل بعض - 00:26:39

هو قليل نذر مغمور في جنب فضائلهم ومحاسنهم رضي الله عنهم. وان من نظر في اخبار الصحابة وسيرهم علم انهم خير الناس بعد الانبياء. وانه لم يأت بعد الانبياء احد افضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول اهل السنة - 00:26:59

التصديق بكرامات الاولىء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرات والتأثيرات كالمأثور عن سالفي الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر - 00:27:29

الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولىء والكرامات جمع كرامة. وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا - 00:27:49

لا تقترب بدعوى النبوة. والولىء جمع ولى. والولي له معنيان. والولي له معنيان. احد معنى شرعى وهو كل مؤمن تقي. كل مؤمن تقي. فاسم الولي اذا ذكر في خطاب الشرع فالمراد به هذا المعنى. والآخر معنى اصطلاحى. والآخر معنى اصطلاحى - 00:28:19

وهو كل مؤمن تقي غير نبي وهو كل مؤمن تقي والمعنى الاصطلاحى هو المراد في كلام علماء الاعتقاد. والمعنى الاصطلاحى هو المراد في كلام ماء الاعتقاد ومنه هذا الموضع. فالولىء هنا هم المؤمنون المتقون - 00:28:49

من ليسوا بانبياء. وكرامات الاولىء نوعان. احدهما كرامة تتعلق انواع العلوم والمكافئات كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات. والآخر كرامة بانواع القدرة والتأثيرات. كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. وهم مذكوران في كلام - 00:29:20

المصنف واهل السنة يثبتون للاولىء الكرامات وينفون ما يذكر في ذلك من الخرافات واهل السنة يثبتون للاولىء كرامات وينفون ما

يذكر في ذلك من الخرافات. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:29:50

الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم - 00:30:10

سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون كلام - 00:30:30

والله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقه. وان كان لفظ الجماعة - 00:30:50

قد صار أسماء لنفس القوم المجتمعين جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط وما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه - 00:31:10

الجملة طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم. وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

باطنا وظاهرا واتباع سبيل السابقين. من المهاجرين والانصار. واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره بالتمسك بسننته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين بعد ومجانية محدثات الامور من البدع. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي - 00:32:00

محمد صلى الله عليه وسلم ولما جعل هذا اثر كلام الله على كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنة لاخذهم بهذين الاصلين - 00:32:30

فسموا اهل الكتاب والسنة لاخذهم بهذين الاصلين. وسموا اهل الجماعة لاجتماعهم اهل الجماعة لاجتماعهم فان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقه. فان الجماعة هي اجتماع وضدها الفرقه. ثم ذكر المصنف ان الاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين - 00:32:50

وحقiqته شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعى بعد وفاته على حكم شرعى. وهم يزنون بالقرآن والسنة والاجماع - 00:33:20

جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. فلا يزنون الخلق بالصور والاموال وانما يزنون قال الخلق بالكتاب والسنة والاجماع. ثم ذكر المصنف ان الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح - 00:33:44

اذ بعدهم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح المرادون هنا هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين. ومراد المصنف صعوبة حكاية الاجماع بعده ومراد المصنف صعوبة حكاية الاجماع بعدهم. لا امتناع ذلك. لا امتناع - 00:34:04

ذلك فان الاجماع واقع بعده. فان الاجماع واقع بعده. لكن حكايته تعيش لكن حكايته تعيش لكثره الاختلاف وانتشار الامة. فالاجماع ليس مخصوصا بوقوعه فقط في تلك القرون بل يقع بعدهم اجماع لكن تصعب حكايته لما ذكر من كثرة - 00:34:34

وانتشار الامة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا - 00:35:04

على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كذب يشد بعضه بعض وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في - 00:35:24

بتواههم وتراهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسنه - 00:35:44

الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من

حرملك وتعفو عن ظلمك. ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي - [00:36:04](#)
والمساكين وابن السبيل والرفق بال المملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغيره ويأمرن بمعانى [الاخلاق وينهون عن سفسافها وكل ما يقولونه وي فعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون - 00:36:24](#)
الكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام. الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:36:44](#)

بني الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي. صار المتمسكون اسلامي الوهن الخالص عن [الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون. ومنهم اعلام - 00:37:04](#)
هدي ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال ومنهم الائمة الذين اجمع مسلمون على هدایتهم [ودرایتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال - 00:37:24](#)
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة اسألوا الله العظيم ان يجعلنا منهم والا [يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه - 00:37:44](#)

انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد. واله وصحبه وسلم. ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة [ان من طريقة اهل السنة والجماعة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. على ما توجيه الشريعة. اي بحسب الامر - 00:38:04](#)
ديني اي بحسب الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى. وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم [الابرار منهم والفحار اريكونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر - 00:38:34](#)
ويحفظون الاخوة اليمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا. ويدينون بالنصيحة لهم [ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء](#)
والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والغافو عن الظالم. ويأمرن ببر [الوالدين وصلة الارحام - 00:39:04](#)

وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بال المملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على [الخلق بحق او بغير حق. وغيرها من اخلاق السفه طيب والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم - 00:39:34](#)

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم. واحتقارهم والواقعة فيهم. فان كان المستطيل المستطال بحق فقد افتخر فان كان [المستطيل استطال بحق فقد افتخر. وان استطال بغير حق فقد بغي وان استطال بغير حق فقد بغي وكلاهما خلق محرم مذموم.](#)
[ويأمرن بمعالي - 00:40:03](#)

الاخلاق وينهون عن سفسافها اي ردئها. ولأهل السنة والجماعة من محاسن الاقوال والاعمال ما يقرنون به محاسن [الاعتقادات. ولأهل السنة والجماعة من محاسن الاقوال والاعمال ما يقرنون به محاسن الاعتقادات. ثم ذكر ان اهل السنة والجماعة هم في - 00:40:33](#)

وافعالهم مما ذكره واما لا لم يذكره متبعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وقد [اخبر صلوات الله وسلمه عليه ان امته ستفترق - 00:41:03](#)

ثلاث وسبعين فرقة كلها ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الا واحدة وهي الجماعة اي الباقي على الاسلام المغضض [الخالص من الشوق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه اصحابه. فمن سار بسيرهم واقتدى بهم - 00:41:23](#)
 فهو معهم باسم السنة والجماعة. ثم ذكر ان في اهل السنة والجماعة الصديقون والشهداء الصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح [الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان وهم القائمون بنصرة الدين وهم القائمون بنصرة الدين. يختلف بعضهم](#)
[بعضا في ذلك. يخالف بعض - 00:41:53](#)

بعضا في ذلك وهذا المعنى هو المعنى الموافق للحق في اسم الابدان وقد ثبتت فيه اثار عن علي وعن غيره ومرادهم به ان الله يقيم

في نصرة دينه خلقا اذا مات احدهم اقام الله - 00:42:23

سبحانه وتعالى غيره فهم يسمون ابدا لذك. وفيهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هداية ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى - 00:42:43

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه بنحوه. ففي اهل السنة بحمد الله كل فضيلة وهم براء من كل - 00:43:03

ودينهم وما هم عليه باق حتى تقوم الساعة. فان هذا هو خبر الصدق في القرآن والسنة ان الله قال وجعلها كلمة باقية في عقبه. اي جعل كلمة التوحيد باقية في عقب ابراهيم - 00:43:23

حتى تقوم الساعة. وفي خبر النبي صلى الله عليه وسلم هنا في ذكر الطائفة من امته المنصورة الظاهرة الى يوم القيمة. ومهما كثر السوء والشر والفساد في زمان او مكان فان الحق يبقى - 00:43:43

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا نزل عيسى وامكم منكم اي في اخر الزمان. ومعنى قوله انكم منكم اي حكم فيكم بالكتاب والسنة - 00:44:03

الكتاب والسنة لا يصل علمهما الى عيسى ابن مريم في اخر الزمان بوجي جديد يوحيه الله اليه. فان النبوة قد انتهت وانما يصلان الى عيسى ابن مريم ومن معه بنقل العلم في طبقات هذه الامة - 00:44:23

وقرؤنها حتى تقوم الساعة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة. وان يتوفانا على الاسلام السنة وان يحفظنا بالاسلام قائمين وان يحفظنا بالاسلام قاعدين وان يحفظنا بالاسلام نائمين وان يجعلنا من انصار - 00:44:43

بالتى والدين وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع العقيدة الواسطية بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عن اجازة خاصة

من معين لمعين - 00:45:03

معين بأسناد مذكور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات. والحمد لله رب العالمين من صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش غدا؟ الثلاثاء الخامس والعشرون ولا لا؟ ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربعين واربع مئة وalf في المسجد النبوي بمدينة - 00:45:33

الرسول صلى الله عليه وسلم وبالنسبة للاخوات اللاتي انقطع عنهن درس الفجر اليوم فانهن مجازات بكتاب كشف الشبهات اليهم الاخوان من الانقطاع في النفط نقل ويأملون الا يتكرر ذلك مرة - 00:46:03